

ماهية لعبة كرة السلة ؟

وهي إحدى الألعاب الرياضية الأكثر شعبية في العالم بعد كرة القدم ويستطيع الرجال والسيدات ممارستها ضمن القوانين نفسها والقواعد المهارية ذاتها , وهي لعبة جماعية حيث يتنافس فيها فريقان يتألف كل فريق من خمسة لاعبين يحاول كلاهما ادخال الكرة في سلة المنافس وحسب قوانين اللعبة.

ان الاستاذ الكندي جيمس ناي سميث (James Nai Smith) في سنة ١٨٩١م هو مكتشف لعبة كرة السلة وهو أستاذ التربية الرياضية في مدرسة سبرنجفيلد(Springfield) في ولاية ماساتشوستس الأميركية، وقد دعا إلى ممارستها ضمن قاعة مغلقة، معتقداً أنه بواسطتها يحافظ على لياقة طلابه البدنية خلال فصل الشتاء خاصة بعد أن تتوقف لعبة كرة القدم في أيام البرد والصقيع ، وكبديل للتمرينات السويدية والألمانية التي لم تكن تتلاءم مع طبيعتهم التي تميل إلى القوة والسرعة والمنافسة، ولا تشبع رغبتهم بالحركة والنشاط ، والتعبير عن الذات، بعد عدة تجارب قام بها الأستاذ (ناي سميث) وضع لعبة تتداول الكرة بين اليدين فقط بدلا من القدمين فجرت التجربة الأولى، وكان هدفها وضع الكرة في سلة خوخ فسميت اللعبة كرة السلة. وأرادها سميث لعبة خالية من الخشونة والعنف الموجودين في كرة القدم الأميركية، تمنع الجري بالكرة حتى لا يهاجم اللاعبون حاملها مهاجمة عنيفة للحصول عليها، فقد اعتبر أن مجرد لمس اللاعب يعتبر خطأ يتنافى وروح اللعبة . فشدت في اللعبة على الجري والتمرير والتصويب دون لمس اللاعب المنافس ، أو مهاجمته بعنف.

وقد كانت السلة في بادئ الأمر عبارة عن سلة خوخ مسدودة القاع . يضع الحكم سلما قرب موضع السلة كي يتمكن من إخراج الكرة عندما تستقر في الهدف . أزيل القاع بعد ذلك فاستراح الحكم من الصعود والهبوط لإخراج الكرة عند كل هدف يسجل , نالت اللعبة إعجابا وحبا من قبل طلاب الدكتور سميث ، وعملوا على نشرها في مدنهم وقراهم أثناء عطلة رأس السنة فامتدت تدريجيا إلى الكليات والمعاهد والمدارس الأميركية قبل أن توضع قوانينها بشكل كامل بعد ذلك اضطر الدكتور سميث إلى وضع القواعد الـ (١٣) الأساسية لهذه اللعبة، والتي استوحيت منها بعدئذ الأنظمة الحالية لكرة السلة، إذ بقي منها ١٢ مادة في القانون الجديد. بعد ذلك تبنت جمعية الشبان المسيحية اللعبة في الولايات المتحدة الأميركية، وفي غيرها من البلدان التي كان للجمعية فروع فيها بعد ذلك دخلت ميدان الاحتراف ، فمرت بمراحل عديدة تطورت فيها، وتقدمت إلى أن اتخذت شكلها وقوانينها الراهنة.